

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 205 @ | % (خلا ربع أنسى بعدكم فهو مقفر % وأعوزني حتى البكا والتبصر) % | % (وقد كنت عما يسهر العين غافلا % فعلمني حبيكم كيف أسهر) % | % (وواي ربي ما تغيرت بعدكم % وإن رابكم جسماني المتغير) % | % (عدت اختياري والحوادث جمة % وهل بيد الإنسان ما يتخير) % | % (تذكرتكم والعين تهمل دموعها % وأي دموع لم يهجهما الذكر) % | % (وليست كما ظن الغبي مدامعا % ولكنها نفس تذوب فتقطر) % | أخذ الأخير من قول بشار | % (وليس الذي يجري من العين ماؤها % ولكنها روح تذوب فتقطر) % | وقد أخذه المتنبي فحسبه بقوله | % (أشاروا بتسليم فجدا بأ نفس % تسيل من الآماق والسم أدمع) % | وقد تداول الشعراء هذا المعنى كثيرا ولو جمعت ما قيل فيه لناف على خمسمائة بيت تنمة الرائية | % (لعل ليل سامحتني بقربكم % تعاد فتنهي في البعاد وتأمر) % | % (هنالك أجزى الدهر عن حسن فعله % واصفح عن ذنب الزمان وأغفر) % | % (بكم روّضت داري وعزت وأشرقت % فأنتم لها بحر وبدر وقور) % | % (بجيث التصابي كان سهلاً جنا به % بكم وشبا بي أبيض العيش أخضر) % | ومنها في المديح | % (أءكفر إحسان ابن سيفاً محمد % فذلك ذنب ليس عنه مكفر) % | % (متى وردت جدوى الأمير بنا المنى % شربنا ببحر صفوه لا يكدر) % | % (كثير سخاء الكف تحسب جنة % تفجر فيها من عطايا كوثر) % | % (ومن نعمة قد أودعت قلب حاسد % تفوح كما يستودع العود مجمر) % | % (وإن جدّ أمضى في الأمور عزيمة % يحيض دماً منها الحسام المذكر) % | % (يدبر أمر الجيش منه ابن حرة % بصير بتدبير الأمور مدبر) % | % (حسام له من حلية الفضل جوهر % يروق كما راق الحسام المجوهر) % | % (وينتاش شلوا المجد من ثوب الردى % وقد نشبت فيه نيوب وأظفر) % | % (وإن زارت الخيل السوابق خيله % أتى الطير من قبل اللقاء يبشر) % | % (تفدّيه بالشهب الصوافن ضمّر % عليها أسود من بني الحرب ضمّر) %